بيان صحفي

الصراع والخطر المتزايد على الأطفال في اليمن

بيان منسوب لـ ممثل اليونيسف في اليمن السيد جوليان هارنيس

صنعاء، اليمن -١٢ يناير ٢٠١٦ -" في ظل غياب أي مؤشرات تلوح في الأفق لقرب نهاية النزاع الدامي في اليمن، دخل عام جديد وما يزال هناك قرابة ١٠مليون طفل داخل البلاد يكابدون الألم والمعاناة.

"إن القصف المتواصل وقتال الشوارع المستمر يجعل الأطفال وأسرهم عرضة لمخاطر العنف والمرض والحرمان.

"يصعب قياس التأثير المباشر للنزاع على الأطفال حيث تشير إحصاءات مؤكد صادرة عن الأمم المتحدة أن (٧٤٧ طفل لقوا حتفهم في حين أصيب ١،١٠٨ آخرين منذ مارس من العام الماضي بينما ٧٢٤ طفل أجبروا على الانخراط بشكل أو بأخر في أعمال مسلحة) وهذا ليس سوى جزء من المأساة وهو بحد ذاته أمر صادم بما فيه الكفاية.

"كما تمتد آثار العنف على المدنيين الأبرياء إلى أبعد من ذلك بكثير. فالأطفال يشكلون ما لا يقل عن نصف النازحين الذي بلغ عددهم ٢،٣ مليون شخص، والنصف أيضاً من ١٩ مليون شخص يكافحون يومياً للحصول على حصصهم من المياه. كما يتهدد خطر سوء التغذية الحاد والتهابات الجهاز التنفسي حوالي ١،٣ مليون طفل دون سن الخامسة. وهناك ٢ مليون طفل على الأقل باتوا غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة.

"كما تضررت الخدمات العامة كالصحة والمياه والصرف الصحي وباتت غير قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان المنهكين. قليل من الأطفال البالغ عددهم ٧،٤ مليون طفل ممن هم بحاجة إلى الحماية (بما في ذلك الدعم النفسي لمساعدتهم على التعامل مع آثار العنف الذي تعرضوا له) سيحصلون على تلك الخدمات.

"أما بالنسبة للآثار بعيدة المدي لكل هذا على اليمن – وهي أفقر دول الشرق الأوسط حتى قبل هذا النزاع - فلا يمكن حتى تخيلها!

"تبذل وكالات العون الانساني ومنها اليونيسف كل ما بوسعها رغم بيئة العمل الخطرة للغاية. ونتيجة لذلك، شهد عام ٢٠١٥ تطعيم أكثر من ٤ ملايين طفل دون الخامسة ضد الحصبة وشلل الأطفال، كما تم إلحاق أكثر من ١٦٦،٠٠٠ طفل مصابين بسؤ التغذية في برامج التغذية العلاجية. كذلك، حصل أكثر من ٣،٥ مليون شخص متضرر على المياه فيما حصل ٦٣،٥٢٠ شخص من أوساط المجتمعات الأكثر فقراً على المساعدة المتمثلة بالتحويلات النقدية الإنسانية في مدينتي صنعاء وتعز.

"هناك حاجة للقيام بالمزيد، فأطفال اليمن اليوم بحاجة إلى مساعدة عاجلة- وهم أحوج ما يكونون إليها الآن.

"سيكون ذلك ممكناً إذا أتاحت أطراف النزاع – إلتزاماً منها بالقانون الإنساني الدولي – فرص وصول المساعدات دون عائق إلى المناطق المتضررة من القتال، حيث أن المدنيين يموتون بسبب تعطل المستشفيات ونقص الأدوية وبالتالي الأطفال في هذه المناطق معرضون لخطر الموت بسبب أمراض يمكن بالفعل الوقاية منها. وعندها فقط يمكن للمنظمات الانسانية توسيع نطاق عملها.

"الحاجة الأكثر إلحاحاً الآن، وقبل كل شيء، هي التوصل إلى نهاية لهذا الصراع. بهذه الطريقة فقط يمكن لأطفال اليمن التطلع إلى ٢٠١٦ بمزيد من الأمل لا اليأس."

---انتهى----

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

###

ملاحظة للمحررين: يمكنكم تحميل الصور ومقاطع الفيديو عن أوضاع الأطفال في اليمن من هنا: http://uni.cf/1CggcN0

###

تسعى اليونيسف إلى تعزيز حقوق ورفاه جميع الأطفال، في المساعي التي تقوم بها. وجنباً إلى جنب مع شركائنا، فإننا نعمل في ١٩٠ بلداً وإقليماً من أجل ترجمة هذا الالتزام إلى إجراءات عملية، مع التركيز بشكل خاص على الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً وحرماناً بما يخدم جميع الأطفال وفي أي مكان. يمكنكم متابعتنا على تويتر والفيسبوك لمعرفة لمزيد من المعلومات حول استجابة اليونيسف لحالات الطوارئ المستمرة في اليمن عبر زيارة www.supportunicef.org/yemen

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

- محمد الأسعدي، يونيسف، اليمن - malasaadi@unicef.org ٧١١٧٦٠٠٠٢-٩٦٧+
- بسمارك سوانجين، مكتب اليونيسف الإقليمي-عمان، تلفون 636 157 0790 962+ bswangin@unicef.org
- نجوى مكي: يونيسف – نيويورك - موبايل: 1804 209 917 1+، بريد الكتروني: nmekki@unicef.org

تابعوا كل جديد على صفحات يونيسف – اليمن:

الفيس بوك: http://www.facebook.com/unicefyemen

تويتر: http://twitter.com/unicef_yemen